إفحام اليهود وقصة إسلام السمو أل ورؤياه النبي صلى ا عليه وآله وسلم

فأما الدليل الواضح من التوراة على أن جبل فاران هو جبل مكة فهو أن إسماعيل لما فارق أباه الخليل عليه السلام سكن إسماعيل في برية فاران .

ونطقت التوراة بذلك في قوله .

ويسب بمذبار فاران وتقاح لو إمو إشامياء يزمن مصرايم .

تفسيره .

وأقام في برية فاران وأنكحته أمه امرأة من أرض مصر .

فقد ثبت في التوراة أن جبل فاران مسكن لآل إسماعيل .

وإذا كانت التوراة قد أشارت في الآية التي تقدم ذكرها إلى نبوة تنزل على جبل فاران لزم أن تلك النبوة على آل إسماعيل لأنهم سكان فاران .

وقد علم الناس قاطبة أن المشار إليه بالنبوة من ولد إسماعيل